Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

The Narrated and the Dominant Narrative Composition Elements in the Iraqi Prose Poem

Prof Dr. Haitham Abbas Salim
Zahraa Jamil Mshat from the
College of Arts, University of Thi Qar.
[1]haithamalsowaily@utq.edu.iq [2]art21arphd3@utq.edu.iq
[1] https://orcid.org/0009-0006-2179-5203 [2] https://orcid.org/0009-0007-5609-2812

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.429

Received 6/4/2023, Accepted 5/6/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract

The importance of narration as a literary field that has received widespread attention from writers and critics in their various writings, whether at the level of theorization or practice. This is due to its importance as a discourse accompanying human life in various societies and at all times and places. The features of narration have varied and its manifestations have multiplied, as it represents the way of storytelling in expressive forms, whether written or spoken. However, this concept has evolved over time to become a theory in itself, like other literary theories. Narration enters into various aspects of life to the extent that we can say that everything in existence is a narrative even if it includes only one element of narration.

The modern poetic text (prose poem) has opened up to the use of various techniques to create a poetic aesthetic that attracts the reader's attention and stops them. As a result of freedom and rejection of the rules and principles commonly accepted in poetry for decades, poets of the prose poem have opened up to other arts in order to elevate the poetic text aesthetically and artistically, especially after they abandoned the external rhythm (metrical) commonly accepted. This is what prompted them to search for new poetic areas, as they found their quest for poetic renewal lies in prose with its various manifestations, especially the narrative aspect in structure and performance. This is supported by the term "prose poem" itself, which is composed of two parts, which proves the employment of the narrative aspect, especially with its main compositional elements, namely event, character, and plot; because their presence in the selected poetic models in our research records a clear dominance over the structure and performance of the prose poem.

Keywords: prose poem, narration, narrative composition, textual dominants.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

المروي وعناصر التكوين السردي المهيمنة في قصيدة النثر العراقية

ا. د. هيثم عباس سالم الصويلي
زهراء جميل مشط
كلية الآداب / جامعة ذي قار

ملخص البحث

يعد السرد من الميادين الأدبية المهمة التي حظيت باهتمام واسع من قبل الأدباء والنقاد في كتاباتهم المختلفة سواء على صعيد التنظير أو الممارسة؛ وذلك يرجع لما يشكله من أهمية بوصفه خطاب مرافق لحياة الإنسان في مختلف المجتمعات وفي جميع الأزمنة والأمكنة، وقد تنوعت ملامح السرد وتعددت تجلياته ومظاهره، وذلك لكونه يمثل طريقة الحكي في الأشكال التعبيرية سواء المكتوبة أو المنطوقة، إلا أن هذا المفهوم قد تطور بمرور الزمن إلى أن أصبح نظرية قائمة بذاتها شأنها شأن النظريات الأدبية الأخرى، فالسرد يدخل في مختلف جوانب الحياة إلى حد جعلنا نستطيع القول أن كل شيء في الوجود هو سرد حتى لو يتضمن عنصراً واحداً من عناصر السرد .

أنفتح النص الشعري الحديث (قصيدة النثر) على توظيف تقنيات متنوعة من أجل خلق جمالية شعرية تجذب انتباه القارئ وتستوقفه، إذ أخذ شعراء قصيدة النثر ونتيجة للحرية ونبذ القواعد والأسس المتعارف عليها في نظم الشعر منذ عقود من الزمن، بالانفتاح على الفنون الأخرى من أجل الارتقاء بالنص الشعري جمالياً وفنياً، ولاسيما بعد تخليهم عن الإيقاع الخارجي (الوزني) المتعارف عليه، فهذا ما دفعهم للبحث عن مناطق شعرية جديدة، إذ وجدوا ضالتهم للتجديد الشعري تكمن في النثر بمختلف تجلياته لاسيما الجانب السردي بنية وأداءً، وما يؤيد ذلك مصطلح قصيدة النثر نفسه المركب من جزأين، وهذا ما يبرهن على توظيف الجانب السردي، لاسيما بعناصره التكوينية الرئيسة، ألا وهي كل من الحدث والشخصية والحبكة؛ لكون وجودها في النماذج الشعرية المنتقاة في بحثنا يسجل هيمنة واضحة على بنية وأداء قصيدة النثر.

الكلمات المفتاحية: قصيدة النثر، السرد، التكوين السردي، المهيمنات النصية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

المقدمة

استطاع الشعر العربي المعاصر في ظل التحولات الجمالية المتلاحقة في عالم يتسم بالسرعة والتغيير- أن يكسر الحدود الصارمة في نوعه التي عرف بها عبر تاريخه الطويل، فلم يستطع في ظل التحولات والتغييرات الجارفة أن يحتفظ بالفروق المائزة وفقاً لمفاهيم الحداثة وما بعدها التي أدارت ظهرها للغنائيات البسيطة والرؤى الساذجة والأحلام الرومانسية الهادئة في ظل عالم يسوده التوتر والقلق، إذ نادت الحداثة بوحدة الفنون بوصفها تعبيراً عن الإنسان المأزوم المتوقد للمعرفة والجمال، الذي يحاول أن يبدع عالماً جمالياً موازيا لواقعه المعيش، وبالتالي فهذا ما أسفر عن أن يتخلى الشعر عن حدوده الفنية، ويسعى إلى التلاقح مع الأجناس الأدبية الأخرى وخصوصاً السرد، وفي الوقت نفسه يحافظ على شعرية القصيدة، وذلك لأن المركز التناصي بين الشعر والسرد يبدأ من القصيدة لا من السرد[١] .

لقد أسفر عن ترك الأسس والقواعد المتبعة في نظم الشعر، فضلاً عن الحرية التي نادى بها مناصري قصيدة النثر وكتابها، الانفتاح على الفنون والأجناس الأدبية الأخرى وخلق جماليات شعرية جديدة متنوعة على مستوى الشكل والمضمون، فالشعر لم تعد أهم محدداته الوزن والقافية، ولم يكن قاصراً على مفردات بعينها دون أخرى، أو أن هناك قاموساً شعرياً وآخر نثريا، فشعرية النص الشعري الحديث أو بالأحرى قصيدة النثر تتحقق من خلال((التركيب والمجاورة، أي من خلال ممارسة المبدع التي تفضي إلى منتوج دلالي عبر اللعب باللغة وانتهاك نظامها القار فيصبح الشعر نوعاً من اللغة))[٢] ، فجوهر الشعر المعاصر قائم على الخلق والتوليد والبحث في ما وراء اللغة .

- **البحث.**

لقد أمتاز الشعر العربي ببنائه السردي، بل أن السرد أصبح ميزة الشعر مما أكسبه بعدا جمالياً، فعند المقارنة بين السرد في القصة والرواية وبين السرد في الشعر ، نجد أنه لا قصة أو رواية تخلو من تقنيات أو آليات السرد، بينما يأتي البعد السردي في الشعر بوصفه تقنية تضاف إلى السمات الشعرية المتعارف عليها في القصيدة مثل الصورة والإيقاع والترميز والتكثيف والإيحاء والغموض والفضاء البصري وغيرها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

مما يثري النص الشعري ويلبسه ثوباً جديداً[٣]. فالقصيدة الحديثة هي قصيدة حركة، لا نهائية الخلق الشعري، فالكلمة لها معنى مباشر، لكنها في الشعر تتجاوزه إلى معنى أوسع وأعمق، فليست الكلمة في الشعر الحديث تقديماً دقيقاً أو عرضاً محكماً لفكرة أو موضوع ما، ولكنها رحمٌ لخصب جديد[٤] .

فالشعرية العربية الجديدة لم تكتفي بتخطي حدود الأجناس الأدبية ونقل مزايا بعضها إلى البعض الآخر، بل تعدت ذلك الأمر إلى توليد أنواع أدبية جديدة، أحتفظ بعضها صراحة بما يرث من الجنس المنقول عنه والشاهد على ذلك قصيدة النثر، وبالتالي لقد غدا الجنس الأدبي موجهاً من موجهات القراءة ، أي أنه يمنح القارئ مفتاحاً لقراءة النص بهدي أعراف الجنس الذي ينضوي النص تحته. لذا فإن تكريس أعراف جديدة في قراءة النصوص، تستلزم بالضرورة تخطي الموجه الجنسي للنص، وذلك بحثاً عن شعرية خاصة به[٥] ترفع من قيمة النوع الشعري.

يبدو أن النص الشعري الجديد وفقاً لمتغيرات الحداثة وما بعدها، اشتمل على تقنيات متنوعة ولعل أبرزها ميله إلى البناء السردي، فتوظيفه في النص خلق مزايا جمالية وفنية لم تكن معهودة بشكل يجذب انتباه القارئ وتستوقفه هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن حضور الجانب السردي في النص الشعري لم يفقده قيمته الشعرية وإنما جاء معوضاً لغياب الوزن الخليلي، وذلك عن طريق اللغة المنسابة السلسة، التي بدورها تضع المتلقي أمام مشهد شعري تهيمن عليه عناصر التكوين السردي المتنوعة.

أولا: الحدث.

يحتل الحدث مكاناً مهما وأساسياً في عملية البناء السردي، فمن خلاله تتولد بقية العناصر وتتفاعل فيما بينها، والحدث في عمومه هو موضوع الحكاية أو القصة، فضلاً عن ذلك فالحدث هو ما يجعل النص الأدبي يتميز بالوحدة العضوية؛ من خلال ربط أجزاء النص وجعلها متناسقة وكأنها تسير وفقاً لنظام سردي معين، فالنص قد يقوم على حدث واحد أو أكثر، منها الحدث الرئيسي ومنها الثانوي، وكلها تساهم في صياغة البناء النصي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

يُعد الحدث المرتكز الأساس الذي تدور حوله الشخصية، فهو في مجال السرد يقوم بدور الربط بين الشخصيات فالحدث يقوم في أساسه على الفعل ورد الفعل، وذلك من خلال التفاعل وتبادل التأثر والتأثير في توليد المعنى الأدبي، الذي يتمثل فيه العمل الفني[٦]، فالحدث هو((الفعل الذي تدور حوله القصة، ويتألف من مجموعة من الوقائع الجزئية المرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً مُنظماً. ويعد الحدث من أهم متبنيات القصة والرواية، ففيه تنمو المواقف، وتتحرك الشخصيات، فعندما نقص أو نحكي فإننا لدينا خبراً أو حدثاً نُهَم بتوصيله إلى الآخرين[٧]، ومن ثم نجعلهم يشاركون في تقصي دلالته وتوليد معناه، وتذوق ما ينتج عنه من متعة فنية وجمالية.

فالحدث في الدراسات السردية يراد به((تغيير في الحالة يُعبَر عنه في الخطاب بواسطة فعل process statement، في صيغة "يفعل" أو "يحدث"، والحدث يمكن أن يكون فعلاً أو عملا))[٨]، وبما أن الحدث على أنواع منه(الرئيسي والثانوي)، فهو يتمثل في ((الانتقال من حالة إلى أخرى في قصة ما))[٩]، ومن المؤكد ليس كل أمر يقع في البناء السردي للنص يقال له حدث، إذ لا بد أن يكون له دوراً فاعلاً في بناء النص والعمل على تماسك أجزاءه، أيضاً يؤدي الحدث إلى((تغيير أمرٍ أو خلق حركةٍ أو أنتاج شيء))[١٠]، أي أن الحدث يجب أن يؤدي إلى خلق وظيفة ذا قيمة فنية وجمالية في النص الأدبي .

الحدث من حيث المفهوم وفقا للدراسات السردية يتجلى في كونه يتشكل من مجموعة من الوقائع المنظمةُ على نحو خاص (معين) وفقاً لهدف وغاية يختارها المبدع ويرغب بإيصالها للمتلقي. فعملية بناء الشعر السردي يقوم على الأسلوب التركيبي، والذي بدوره يتمخض عنه جماليات مختلفة في كتلة نصية واحدة، ومن النصوص الشعرية التي يشكل فيها الحدث عنصراً مهيمناً في بناء النص، نص بعنوان(حلم الطفولة) لسركون بولص قال فيه:

أيه رغبةٍ كانت تأخذني

من يدي بين الفصول، وماذا يدل خطايَ

على تلك البركة التي اندثرت في بلاد الطفولة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

... نورُ البساتين وطين السواقي

ونسيمٌ يمر عليها

في الظهيرة

يمر على بركة في الظهيرة

حيث ينام ثعبانٌ كسولُ

يحب التمرغ في الشمس لساعاتٍ

كنت أحيدُ عن طريقي

لأراهُ

يتألق وحيداً في عتمةِ الماء

أو يلتف مثل مسبحة على تكيةٍ من الصلصال

في قلع بركة تظل رائعة طالما الثعبان ينام، تحت صخرة مائلة

بالقرب من البحيرة

كيف كان يجفلُ من نومه العميق

كأنما مسهُ البرق، إذ داعبتهُ بغصنٍ أو مسطرةٍ

أو أسقطت على ظهرهِ قلماً أو حصاة!

هارباً نحو أقصى الزوايا

كزوبعة تمشط القاع، وتجعل الشمس تختفي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

من البركة

عندما يرتج لمروره الماءُ، عندما يستيقظ الطين

وتسري حالمةً في إثره، الاوشاب[١١] .

الشاعر في النص أعلاه ينظم صياغة الحدث وفقاً لنظام سردي قوامه البنية التركيبية المتناسقة في كتلة نصية، فالحدث وعلى الرغم من كونه يمثل مشهدا مألوفاً، متخذاً من عنوان النص(حلم الطفولة) مفتاحاً للبوح عن خلجات النفس وانعطافاتها في مرحلة عمرية معينة وذلك في بيئة وزمان مناسبين لقص الحدث، وبذلك فقد شكل "الحدث" نظاماً سردياً قوامة الوحدة العضوية من خلال الصياغة وانتقاء التعابير اللغوية المناسبة، فالمبدع يتخذ من الثعبان رمزاً استذكارياً لاسترجاع ذكريات طفولته وما يصاحبها من رغبة في تقصي الحدث ومشاهدة تحركاته، فيسفر عن ذلك بهجة ومواقف عابرة ترفع من سقف وطموحات النفس الحالمة في ظل المشهد النصي الذي يستند إليه المبدع ليخفف من ثقل الواقع.

فعملية السرد ذاتها تقوم في معظم السرود غير الحكائية على أن فعل السرد هو الحدث، فالشاعر يحقق بطريقة مباشرة وجود النص مع غياب واضح لذاته، باعتبار أنه لا التباس في أحالة فعل السرد لذاته وردها إليه[١٢] . ومن ذلك نص شعري بعنوان(ابن العامل والدوريّ) جاء فيه:

حيث تعيشُ عوائلُ عُمّالٍ

في أطراف معسكر تدريبٍ

ويحوك جنودٌ

تحت سحاباتِ غبارٍ

خلف السكة

كان يسيرُ

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

إلى التلة في الظهرِ ويُصغي

لأنين الريح إذا جاءت مُحرقة الأنفاس ووالهة

في آب الله آب...

ينتعش الريشُ لها

في جثة دوري مشتبك بالأسلاك-

تقلوْ لبُ فيها خرقٌ

أليافُ جديدٍ

وجرائد عرّاها

الطقسُ من الكلماتِ ولم تبق سوى

لطخاتٌ شاحبةٌ من صور القائد

بالزنكو غراف

مازالت تضحك مستبشرةً

في الصفحات الأولى

بين هياكل جرّاراتٍ تقطرُ صداً

وبقايا أمتعةٍ وقناني

تفترشُ التلة:.

بسطالٌ

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

من دون سيور، مسمارٌ

لا يصلحُ حتى للصلبْ، وغربانٌ متخمةٌ

تنعقُ بين حُطامِ مراكب لم تنْجُ من الطوفان

ابنُ العامل والدوري المتربُ وحدهما

الآن ، على التلة..

ابنُ العامل والدوري وآبْ(١٣)

النص الشعري الذي أمامنا يدعونا للتأمل والوقوف عند المشهد السردي المتشكل من خلاله، ففيه يقدم المبدع الحدث بطريقة يسجل فيها هيمنة واضحة لسرده في كتلة نصية واحدة، وذلك في مشهد بنيوي سردي قوامه البنية النصية عبر تمثلاتها اللغوية(التركيبية) المتناسقة، يصف فيه الوضع المعاش في ذلك المكان بالتحديد، وهو مشهد يعج بالمعاناة وتتجلى فيه الهموم من خلال قص الوضع العام لمن يسكن في تلك الأماكن البعيدة عن المدن قرب مراكز التدريب والتي تنعدم فيها أهم متطلبات العيش، فالشاعر يتابع قصهُ للمشهد (الحدث) السردي بكل ما فيه من تفاصيل، فضلاً عما يتخللها من وصف دقيق للمشهد(تعيش عوائل عمال، في اطراف معسكر، ويحوك جنود، تحت سحابات غبار، خلف السكة، كان يسير إلى التلة، ويصغي لأنين الريح، في آب،...) عن طريق المفردات اللغوية المختارة بدقة، ومهارة في كيفية توليفها لسرد الحدث، فأسلوب الشاعر المتبع أسهم في خلق شعرية لغوية قوامها ستراتيجية السرد المتواصل .

السرد في شعر الحداثة يعد سرد مشهدي يرسم عالم الحدث في حالة تنام يأخذ شكل المربع والمستطيل، أيضاً يذهب السرد إلى الرؤية الجزئية والتفاصيل ويقترب من القصة؛ وذلك في الاقتراب من لحظة التنوير(١٤) . ومن ذلك نص شعري بعنوان(المحطات) لرعد عبد القادر قال فيه:

ما أرى غيمةٌ..!؟

بين عينيك إذ تفتحانِ لي البحرَ

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

أو تطبقانِ على سرّ ما خلفته الحرائقْ

في غابتي..

أنتِ لا تدخلين متوجةْ بالتمائمِ

أو تخرجين- مُطاردةٌ- للبراري..

إذن أنتِ نبعي الذي ما رواني

ولا سالَ من شفتي غناءً..

لي الحزنُ، أحجارهُ تستبدُ بمار صبايّ

لي الدربُ، آفاقهُ تستديرُ بشمسي

فهل بللَ الوجهَ ليلٌ وأعشب في راحتيّ نجوماً؟

-أكنتُ افتشُ عن نجمةٍ غائب ضوءها.؟.

-أتراه يسيلُ على عشبي الثلجُ والظلماتُ؟

-أكنتِ المواقد تخبو وحبي الرمادُ!؟-

أأنتِ البلادُ وأيامي العربةْ

والطريقُ صخورٌ على كتفِ الهضبةْ؟؟

أأليك السفر؟

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كيف لا تفتحين لي البحر أو تدخلين إلى غابتي؟

-لرحيلٍ يشتتني أو مقام يهيؤني للرحيلْ

هذهِ الريح تختارني شجراً – وهي الملكةْ-

ثم تعصفُ بالتاجِ اثمارة – ثم تحكمُ

أغصانهُ- بالدمارْ-

فادخلني غابتي..

إن كل الذي خلفته الحرائقُ

قلبي!!

-أوما تنتهي!؟

- الدروبُ سؤال بذاكرة القافلةُ

شع من عثراتي وأخطائي القاتلةْ

-أوما تنتهي؟

-أوما تهبطين على أرضي القاحلة؟

-يتبددُ مائي

-لماذا ؟ وصبح المسافات؟ ذاك الندى؟

والسماءُ التي أبرقتْ..؟

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

والقطاراتُ؟ والليلُ؟ والريحُ؟

أنت وأنتِ؟ البيوتُ؟ الشوارعُ؟

خطوي وخطوكِ؟ موتي وموتُكِ؟

كيف تقولين- - - -لا!؟

أنني في المحطات منتظرٌ

والعلامة: صوتٌ توهمتهُ في الممراتِ والاروقةْ!

-يا جنوني: شبيهُ تأملتهُ ثم ولى غضوبا

وماضٍ تأولتهُ حاضراً...

في المحطاتِ منتظرٌ- - - -أن يؤوبا

في الهزيع الأخير غريبٌ

وعاصمتي - - - - - - -مقلتاكِ(١٥).

الشاعر في النص أعلاه يقوم بسرد الحدث "الرحلة الخيالية" ذي الطابع المشحون بكثرة المناجاة المليئة بالخيال، موجهاً خطابه إلى الآخر المرأة (المحبوبة) متخذا فيه طابع السرد القصصي، فالحدث هنا يتجلى من خلال قيام الناص بإحاطة تامة بكل التفاصيل التي تسهم في تشكيله، مما جعلها مهيمنة إذ أن نسبة وحجم امتدادها في النص الشعري جعلتنا نصفها بالمهيمنة، فتوظيف أدوات اللغة المناسبة بما فيها الارتكاز على أساليب الاستفهام لسرد تلك الرحلة، أدى إلى تماسك النص وشد أجزاءه بعضها ببعض، مشكلاً بنية سردية متكاملة على صعيد المضمون، فهو يوجه خطابه إلى المحبوبة والتي تمثل النجاة لكل ما يمر به من غربة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

على صعيد المكان وانتظار واغتراب نفسي يصاحبه تأمل وتخيل لما لا يتوقع حصوله، وما كثرة البوح والتفصيل إلا دليل على عدم تحقق مبتغاه حتى في آخر المطاف.

انبثاق قصيدة النثر وظهورها إلى الساحة الأدبية جاء نتيجة لمعطيات الحداثة ومفاهيمها لذلك فإن ((حضور الحدث في قصيدة النثر يلائم طبيعتها فهو حدث نابع من فلسفة خاصة بالشاعر لا يظهر كظهوره في باقي الأجناس الأدبية))[١٦]، ومن ذلك نص شعري بعنوان(طحان) جاء فيه:

ملأ المنخل بالطين وقال: تعلمت الطحن من الدنيا

وذهبت إلى الخباز بطحين

فرأيت الخباز أماماً

والحضرة تنوراً

والرغفان دعاء الصحن

وحماري يبكي

تلك وحقك يا خباز مشاغل

أولست القائل: أما بعد فأن المضطر على المعصية

والمضطر بدار الأسر

ودار الكفار

في الحكم تصير له الجنة ظهر حمار

وأنا نزهت حمار الجنة في الأرض

وركبت حمار النار

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

***

الآن تدور رحى الطحان

الله الله الله

الدولة سنبلة

تسحقها كف الحدثان

***

صاح الطحان: الهي! لا تجعل قمحي جيشاً وشعيري جيشاً

في مطحنتي ينسحق الجيشان.

الله الله

الآن تدور رحى الأزمان[١٧] .

في النص الشعري يقدم الشاعر حدثاً سردياً متعمقاً فيه بسرد ما يجري في الواقع، وإن كانت الألفاظ المستخدمة تحمل في طياتها مسكوت عنه خلف العبارات اللغوية، يستدعي التأويل، يتمثل في الوضع العام للبلد وما فيه من متاعب وفقر(حروب وخلافات واعتقالات)، إذ نلاحظ ذلك من خلال تأمل المفردات اللغوية الموظفة بطريقة مجازية مبطنة تتحلى بطابع الهيمنة النصية، والتي لا تصرح بكل ما يراد قوله مباشرةً، فالحدث السردي وما يشكله من مشهد شعري نصي يصور لنا عن طريق اللغة ما يجري في البلد، فما يتمتع به المبدع من إمكانية في انتقاء المفردات، ومهارة في طريقة توليفها وتركيبها هو ما جعل النص الشعري يصمد أمام التأويل وتتعدد قراءته وهذا مقياس من مقاييس جودة النص ومن ثمة خلوده.

لقد بات واضحاً بفعل الثورة الكتابية التي احدثتها قصيدة النثر، أن الشعر ليس خصائص شكلية في الكتابة بل ولا عناصر أسلوبية على مستوى البنية السطحية، وإنما هو مستوى من الإدراك اللغوي يقع خلف

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الظاهر والشكلي من النص، أنها الفعل الباطني للنص[١٨]، فشعراء قصيدة النثر ولاسيما ممن تأثر برواد وشعراء مجلة شعر اللبنانية كونها المنبر الرئيس الذي انطلقت منه قصيدة النثر العربية، كان موقفهم من القيم والأدوات التعبيرية، يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بوضعهم الاجتماعي من جهة، وبتأثير التيارات الفكرية والأدبية الغربية من جهة اخرى[١٩].

نستطيع القول وفقاً لما تقدم، لقد شكل حضور الحدث في نصوص قصيدة النثر تمظهراً يلائم طبيعتها من ناحية البناء والتركيب، فضلاً عن انسجامه مع فلسفة وثقافة مبدعيها، فالحدث في نصوص قصيدة النثر يرسم صورة للوضع سواء السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي، وفقاً لأيديولوجية الشاعر أو رؤيته الخاصة للأشياء، فضلاً عن موقفه تجاه العالم، وهو وعي يتمتع برؤية تخيليه نابعة من مبدأ الحرية التي نادى بها روادها ومناصريها .

ثانياً: الشخصية.

تعد الشخصية محوراً أساسياً ومهماً في الأعمال السردية، وبذلك عدها تودوروف موضوع القضية السردية[٢٠]. إذ لا يمكن أن نتصور رواية أو قصة من دون وجود شخصية مثيرة فاعلة يقحمها الروائي في العمل، إذ لا يضطرم الصراع العنيف داخل العمل السردي إلا بوجود الشخصية[٢١]، لذلك تُعرف بأنها ((أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة))[٢٢]، فالشخصية تمثل قوام العمل السردي، وإن كانت شخصية لا وجود لها في الواقع وهذا ما دفع رولان بارت إلى وصفها بالقول بأنها((كائنات من ورق))[٢٣]، تتمظهر من خلال اللغة .

لقد حفل الشعر العربي في تاريخه الطويل قديماً وحديثاً بالعديد من السرود الشعرية المختلفة ، كان أبرزها الاتجاه إلى رواية الحوار على لسان الشاعر، أو على لسان ما يُوجدهُ من شخصيات وذلك للتعبير عن بعض آليات التشكيل الشعري[٢٤]، فالعمل السردي لا ينشأ من فراغ ولكنه ضرورة يوجدها سارد أو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

مؤلف. فالسارد (الراوي) في الخطاب السردي أحد أهم العناصر المشكلة لبنيته وحركتهُ، لأن به يتحول الخطاب ويتجه نحو السرد[٢٥].

في نصوص الشعر الحديث، أو بالأحرى نصوص قصيدة النثر نلاحظ هيمنة الجانب السردي وخاصةً فيما يتعلق بتوظيف عنصر الشخصية، فلجوء الشعراء إلى ذلك الأمر كان بدافع خلق جمالية تسهم بتماسك النص وترابط أجزاءه، فالشاعر يسرد نصه على لسان الشخصية رغبه منه في إضفاء جمالية وجذب انتباه القارئ، فضلاً عن ذلك فقد يسفر توظيف الشخصية في النص الشعري السردي عن زيادة وضوح النص، وذلك لكون السرد ومن خلال عنصر الشخصية يميل إلى وصف الواقع المعاش، ونقل أفكار المؤلف بحرفية ودقة، فالشخصية تعد صوت المؤلف في النص، ومن ذلك النص الشعري الذي يحمل عنوان (لنخرج إلى الشوارع) لفاضل العزاوي يقول فيه :

ها أنذا أخطب فيكم، في الجمهوريين المحرومين من الازهار

والملكيين الملعونيين.

رجالٌ في قارات غارقة منذ عصور

لا يتلون صلاة للأطفال المرميين على قارعة الواحات

في الثوريين المغمورين

والعمال المضطهدين

ها أنذا أخطب بالمجان أمام رجال مغرورين

ها أنذا أُعلنُ أني معزولٌ كالنقطة

وحقيقي كالبحر

أرغب أن أفتح أسمي للشيطان أو الله

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وأؤلفّ أشعاراً تشعل في العتمة شمساً

أن أقفلَ خطين وأدعو أتباعي للثورة

في خندق هذا العالم

أنا ف. العزاوي

جندي مجهول في هذا الكوكب

أو

مجنونٌ

يبحث عن قاراتٍ عذراء

للمرأة في جسدي غرفة

للدولة في جسدي شرطي

للكاهن في جسدي إنجيل

للمرأب في جسدي سيارة

أكتب أسمي في أسفار الرمل

أرصف للشمسي حدائق

أبكي إذ لا املكُ طائرةٌ أصعدُها في نزهاتي

لأغادر نفسي نحو الجنة.

في هذا الوطن المقفر مثل قوارب مقتولة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

أطرقُ أبواباً، أبحثُ عن جثةِ جيل

عن شهداء حلفاء

عن وجهِ صديقي العائد من سجن السلمان

عن صوت الحلاج الواقف في مستشفى السل

يحرس أمراضُ الفلاحين

أبحث عن حرية(٢٦).

في النص الشعري المتقدم هناك شخصية رئيسة إلا وهي ذات الشاعر(الراوي) وشخصيات ثانوية متعددة، فتعدد الشخصيات(الأسماء) الواردة في النص جاء من باب تعزيز وتوثيق الفكرة التي يريد الشاعر إيصالها للقارئ وتوضيحها، فضلاً عن ذلك وصف الوضع العام لمختلف الطبقات(طبقات المجتمع)، فقد كان الشاعر جزءاً من ذلك المجتمع عارفاً بدلالة ما يجسده النص وكل ما يدور حوله، إذ جاء تركيز الشاعر على عنصر الشخصية في النص وجعلها مهيمنة من أجل التعبير عن رؤيته تجاه الواقع وهذا ما يمثل الجانب الموضوعي "زمكانياً" بكل ما يحمله الوضع انذاك، فالدلالة الناتجة عن المفردات الموظفة في بناء النص تؤيد ذلك، فضلاً عن السمو بالنص فنياً وجمالياً من خلال الطاقة التي أسفر عنها تنوع الشخصيات مما أدى إلى شد أجزاء النص وربط بعضها ببعض. فالشخصية الرئيسة كما قلنا تتمثل بشخصية الراوي صاحب النص نفسه إذ نجدها صريحة واضحة من خلال قوله(أنا ف. العزاوي)، فضلاً عن استخدامه للمفردات التي تعود عليها أي الشخصية مباشرةً، في حين جاءت الشخصيات الثانوية مكملة لدور الشخصية الرئيسة في إيصال الفكرة التي يريد طرحها، وهي فكرة لقضايا اجتماعية بحت.

فصل الشخصيات في النص الشعري أمر عسير رغم أنها موضوعات لصوت السارد الفعلي أو الضمني. ولأنها كثيراً ما تصبح مركزاً من مراكز أدراك البنية الأساسية للنص ممتلكة زمانه لأنها بفعل السارد تريد أو يريد لها أن تصبح كذلك، كما تختفي الأفعال العامة المؤثرة في النصوص والتي تحفل بوجود

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

شخصيات عديدة، ليصبح فعل الشخصية موازيا لفعل السارد في النص خاصة أذا كانت حكاية الصوت الأول هي المتحكمة في النص والأصوات الأخرى متولدة عنه ومؤثرة فيه[٢٧]. فالشخصية في الحكي بصوره عامة لا ينظر إليها من وجهة نظر التعليل البنائي المعاصر إلا أنها بمثابة دليل له وجهان أحدهما دال والآخر مدلول، وهي تتميز عن الدليل اللغوي اللساني من حيث أنها ليست جاهزة سلفاً، فهي تتحول إلى دليل فقط ساعة بنائها النصي، في حين أن الدليل اللغوي له وجوده قبل النص، باستثناء الحالة التي يكون قيها منزاحاً عن معناه الأصلي كما هو الشأن في الاستعمال البلاغي[٢٨] . ومن ذلك نص شعري بعنوان(غرفة اليوناني) يقول فيه:

لم يكن يدخن لكن أنفاسهُ كانت من الثقل أحياناً بحيث

كان يبدو لي أن نوعاً من الدخان يرتفع ببطء من بين أسنانهُ

كان يدّخن سيجارة لا تنتهي في الداخل. لم يكن يسمع أي

شيء أقوله واغاضني ذلك قليلاً، وعرفت أن الرجل من العناد

والجنون بحيث لا يريد أن يفهم أحداً ويسمع أحداً . لا

يريد إلا أن يجعل شخصاً آخر لا يهمه من كان يصغى إليه

وهو يتحدث عن الطوفان في غرفته الضيقة التي تهزها

أصوات المطر في الخارج. كنت أعرف هذا النوع من

المتعصبين جيداً سوى أن الرجل الجالس أمامي من لم يكن له أي

طموح حقيقي في تلك اللحظة سوى اقناعي بأن الطوفان ذلك

حقيقة صارمة وضرورية ، وكأنني بتصديقه سأثبت ذلك

الوهم حقيقة إلى الأبد لأنه لم يكن وحده، وهذا هو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الفراق[٢٩].

يقدم النص ومن خلال عتبة العنوان في لغته المعتادة والمباشرة مشهداً يوميا مألوفا مسترجعاً من الذاكرة بدلالة الفعل الناقص(كان)، مستخدماً أسلوباً سردياً وراويا شعريا قد أخذ زمام الحكي، فضلاً عن وجود شخصية محورية يدور حولها المشهد (اليوناني)، ولعل كثرة الأفعال في النص تنبأ باستمرارية ذلك المشهد ودوامه المتواصل. والنص على بساطته وسهولة مفرداته قد قدم شبكة لغوية خلقت أجواء سردية في نسيج النص، فضلاً عن إنها أضاءت للقارئ عبر توالي الأفعال ذلك التتابع في الأفكار والمعاني، فلا غرابة أن يلجأ شعراء قصيدة النثر إلى هكذا أساليب قادرة على خلق بدائل شعرية جديدة متمظهرة عبر نزوع القصيدة نحو التركيب السردي غير المعقد .

الشخصيات في القصيدة تدخل رغم موجهة من قبل السارد في توجه النص، وتعد بمثابة الإشارات النصية التي يضعها السارد في حركة التشكيل العام، ليعبر بها عن موقفه الفني، ومن ثم تصبح الشخصيات أكثر أثراء في توجيه النص[٣٠]، ومن ذلك نص بعنوان (النجار) جاء فيه:

يحاولُ الغزاةُ من جديد

والضحايا والأنوار

والرحمة والحروبُ الطويلة

وانيابُ الملوك الجدد وشحاذون بلا عدد

فقراءٌ بعدد نجوم الكون

وشعراء فقدوا رؤوسهم من المحبّة

تحاول الموسيقى

أن تجرف الصمت بشفتيها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

والنهرُ أن يجرف في طريقه البلدة

والديانات أن تسلخ جلدها الليلي

بعيون مغمضة

وعندما لا ينظر إليها أحد

تحاول الأبواب

أن تهرّبَ مفاتيح الفقراء

إلى صاحب الملك، إلى صندوق، أمين الريح

آنذاك ينتصبُ ثعبانٌ وحيد

في وسط الصحراء وقد جاء الليل

ويرى النجّار

إطار النافذة يحلقُ وحده في متاهة يديه

تستيقظ الحياة عند قاعدة النهر

وقد نسيتْ أن تصلي وولدتْ من الصّدمة

تقرر الأرض بالقرعة

أن تهاجم قلبها، حيث أتحصّنْ

وحولي جميع أولادي يتشبثون بحزامي[٣١].

يؤسس الشاعر نصه على تعدد الأصوات عن طريق هيمنة عدة شخصيات على البوح النصي حتى غدا نصاً مسرحياً مرتبطاً بالشخصيات المتعددة ذات العلاقات الحوارية المختلفة، إذ تعلو لنا أصوات(الغزاة،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الضحايا، الملوك، شحاذوون، فقراء ، شعراء، صاحب الملك، النجار) التي تشكل رافداً لمنابع الإبداع والرسم الصوري، فكل شخصية من موقع انطلاقها القولي تؤدي دورها في إعطاء دال مضمر يوحي بكثير من التعبير الشامل لحقائق واقعية، فالذات الراوية "ذات الشاعر" عملت على زج تلك الشخصيات في النص من باب جعل النص غني بالنتاج الدلالي فضلاً عن ما يحققه البوح التركيبي لأسلوب الشاعر. وعلى وفق ما تقدم في تحليل النص، يرى الموقف النقدي أن نص سركون بولص الشعري يتصاعد نحو ذروة مؤثرة سردياً، وبالطبع ليس من مفارقة في بلوغ النص الشعري ذروة عبر السرد ، لكن سرد سركون لا يتخذ دائماً منحىً تتابعياً، حدث بعد حدث، أبلاغ بعد آخر، ولا يتبنى الحدث في مكان واحد، بل ثمة زحزحة لمسار التتابع الزماني والمكاني، هو يتقدم ويعود القهقري، يكرر ويعطف على لحظة سحيقة ليرجع إلى راهن مطلوب(٣٢).

الشخصيات الفاعلة هي التي تتحكم في توجيه النص تحكماً يوجده السارد حسب طاقته المعنوية التي يحملها، وبالأخص إذا كان الصوت الثاني هو المتحكم في توجيه السرد النصي، لأن حكاية الصوت الأول عن الشخصية تتسم إلى حد كبير بما يسمى الوصف السردي، لذا فالسارد هو المحرك للشخصية النصية قد يتعدى سيطرة السارد كما يبدو أن الصوت السردي هو الموجه لحركة السرد(٣٣). ومن ذلك نص لطالب عبد العزيز يقول فيه:

طريق واحد أمام اللصوص

فعلى البنادق رجال نيّفوا على الامانة

ولا تخمد فوانيسهم..

مقابرهم قريبة من بعضها

وعلى ضفاف الأنهار يغمرها المد كل يوم

وفي الجداول النائية يتناسخون ويكبرون

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

تأخذهم الصباحات إلى مضارب شتى

وترجعهم الاقمار والخنازير

حفاة إلا من ضوء أقصى الروح

وعلى ظهورهم شموس مطفأة

زاهدون في أعمارهم

وأيامهم أطول من سراويلهم بقليل

الطاعنون في الموت

أكلت الرياح بيارقهم[٣٤].

يفتتح الشاعر نصه بذكر شخصية قوم عرفوا باللصوص، فيقدم تفسيراً لما سيؤول إليه وضعهم نتيجة لأفعالهم، ومن ثم يقابلهم بمن هم عكسهم في الأفعال والصفات ممن يحملون الأمانة، فالراوي ومن موقعه الخاص يجعل كلا الطرفيين على يقظة تامة، فيرسم صورة لما يدور في أيامهم، وهذا ما يسهم في تسيير النص ورسم دلالته شيئاً فشيئاً، ومع أن الشاعر يلجأ إلى توظيف الألفاظ اللغوية المنتقاة في النص مجازياً "لسرد يومياتهم"، فأنها ترفع من مكانة النص الفنية وتحقق قيمة جمالية، فالشعر من خلال أدواته اللغوية بما فيها الصورة، يمثل تجربة إنسانية ومعاناة وجدانية.

ثالثاً: الحبكة.

يعد عنصر الحبكة من عناصر السرد التي تمثل دليل على براعة المؤلف ومهارته، وذلك لكون صياغة الحبكة تتمثل من خلال بنيتها في أنها نسيج محكم، متماسك الأطراف كبنيان مرصوص، ليست له ذوائب أو خيوط مدلاة[٣٥]، فالحبكة تحدد بأنها((سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية))[٣٦]،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

فضلاً عن ذلك تقوم على الترابط المتين وتقوم أيضا على السببية، فالحبكة هي تنظيم سلسلة متعاقبة من الحوادث المرتبة والمختارة على مبدأ: السبب والأثر والعلاقة الوثيقة الارتباط، وهذا الأمر من اجل تحقيق هدف المؤلف من تأليفه، وذلك من خلال النسيج المتكامل الذي ينسجه بدقة ودراية من اجل أثارة الانفعالات والأفكار [٣٧].

تحدد الحبكة بأنها تمثل التنظيم العام لأجزاء العمل الفني، فهي أشبه بالعملية الهندسية، تنتظم في الغالب في بناء متصاعد، يبدأ أولاً بالمقدمة الدرامية ومنها نقطة الانطلاق فالحدث الصاعد، ثم تأتي الاكتشافات التي لم تكن في السياق، لتصل الحبكة نهايتها بحل العقدة[٣٨]. وخلاصة ذلك أن المؤلف من خلال توظيفه لعنصر الحبكة يهتم ببناء الأجزاء وربطها ببعضها البعض، وذلك بهدف تحقيق تأثيرات فنية وانفعالية ذات قيمة جمالية معينة . ومن النصوص الشعرية التي تجسد عنصر الحبكة من خلال بنيتها وصياغتها الفنية، نص لسركون بولص بعنوان(بعد الطرقات) يقول فيه:

اتركُ اعبائي في ظلّ جدارٍ

بعد أن قطعتُ الطُرقات

والعاصفةُ التي كانت تعيشُ لأحقابٍ

متذمرةً في مغائر رأسي

تقتنع أخيرتً بالسُكنى

تحت جناح نسرٍ

ساقط في الخرائب حيث كانتِ الجريمة..

الذئب يحومُ

حول مخيّمات الجرحى:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

خلف عينيه غابة من المخالب

لكن قد تظهر نجمة.

قد تظهر لنا نجمةٌ أمينة (٣٩).

النص المتقدم نلاحظ صياغته وفقاً لنظام سردي يهيمن عليه عنصر الحبكة من خلال المهارة والدقة في تركيب بنيته، إذ نلاحظ ذلك من خلال انتقاء مفردات لها تأثير ذا فعالية وقيمة فنية وجمالية أدت إلى تماسك النص وشد أجزاءه، لاسيما وإن المبدع يسرد واقعاً بعد تركه للمكان (اترك اعبائي في ظل جدار، بعد أن قطعت الطرقات،...)، وتحوله إلى آخر ليس بأفضل حال من السابق(تحت جناح نسر) فهو محفوف بالمخاطر أيضاً، وهذا ما يميز عنصر الحبكة، فعلى الرغم من قرب السرد من المشهد اليومي بما يحمله من متاعب ناتجة في ظل وضع طابعة مشحون بالحروب سواء للذات المتكلمة أو الوضع لمن يحيط به بشكل عام، لكن في ختام النص تلوح بوادر الفرج وإن كانت متخيلة(قد تظهر نجمة)، لاسيما بعد الهجرة ومغادرة المكان الأول .

يرى عز الدين المناصرة أن هناك نوعان من السرد الشعري: أحدهما ينظم أفكاراً فلسفية بطريقة عالية النثر وعالية النظم، متخذا لغة فلسفية غرائبية، والآخر هو السرد القصصي الشاعري ومصدر متعته الشاعرية تأتي من التقاط الصور المرئية من الحياة اليومية بالمزج بين الذات والآخر، وهذه الفجوة بين ذات عريقة ضامرة وآخر يتحرك، هي من يخلق شاعرية النص، وبالتالي فشعر سركون بولص، سواء في النصوص المختارة للدراسة هنا أو ممن لا يسعفنا المجال لذكرها يُعد من السرديات المرئية التي تعتمد الصورة الشعرية، وهو سارد لا يفلسف الأشياء تحكمه مرئيات الصورة البصرية التي في الذاكرة(٤٠)، فنص سركون يراوح((من البدء إلى المنتهى، بين أن يستجيب إلى تعقيدات الواقع فيستدرجها إلى لغته في البدء، أو أن يرقبها بعين القاصّ، في المنتهى، وهو القاص المحترف الذي نوّه النقاد بقصصه مراراً، امتزج القاص في سركون مع شاعر البواكير، راوي القصص مع شاعر قصيدة النثر لينجب لنا قصيدة السرد، سرد تحكمه الشخصية والمكان والزمان وبعد اللغة الشعرية))(٤١).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الشعر العربي الحديث ومن خلال معطيات الحداثة وما بعدها، أهتم مجدديه ورواده ببناء القصيدة فنياً وجمالياً ولاسيما الاهتمام على صعيد الوحدة العضوية للقصيدة بوصفها جزاءً لا يتجزأ ومن ذلك قول عباس محمود العقاد((القصيدة ينبغي أن تكون عملاً فنياً تاماً يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه والصورة بأجزائها واللحن الموسيقي بأنغامه، بحيث إذا أختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها))[٤٢]، فالقصيدة الشعرية((كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته، ولا يغنى عنه غيره في موضعه، إلا كما تغنى الأذن عن العين أو القدم عن الكف أو القلب عن المعدة أو هي كالبيت المقسم لكل حجرة منه مكانها وفائدتها وهندستها ولا قوام لفن بغير ذلك))[٤٣]، فالسرد الشعري المهيمن على نصوص قصيدة النثر مهما بدأ متدفقاً وطيعاً فهو سرد يكشف عن عملية بناء محكمة تتضُام فيها عناصر تشكيل الخطاب السردي، ويتبدى فيها التركيز على فعل السرد، فالسرد ذاتهُ فعلٌ مقصودٌ؛ بحيث يتبدى أنهُ يعمل شعرياً، مختلطاً بالإيقاع، وبتفاعل التوازيات في مجراه ، في أداء مكشف وموح، فالسرد هنا صيغة ونسيج لغوي خاصّ، وليس مجرد حكي حكاية، فثمة اختلاف جوهري عميق بين السرد والحكاية[٤٤]، ومن ذلك نص لفاضل العزاوي بعنوان(ها انذا اصرخ في شوارع الجزيرة العربية) قال فيه:

هبط البحُر إلى مملكتي . نهض الساحرُ في رأسي، جزري مقفلةٌ،

غاباتٌ تغرقُ في الماء. أنا العاشقُ يا وطني أكتبُ فوق الموجةِ

حبي، فلتكتب حبك مثلي في رملِ الصحراءِ على جسد العشبِ،

أمام الليل وفي أمطارِ العالم.

نحن الشعراء المبتهجين الممتلئين سلاما نخرج للنزهة وادي

المنفيين ، نفسي كالأطفال نشيدك يا صحراء العرب المسجونة في

الأحلام.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

نسري في الريح إلى المدن الملغومةِ بالأعداء ، نقاتلُ في ليلكِ

أسوار الريح ، نقول: سلاماً يا قائدة البدو المحتشدين أمام خليج

المنفى.

في الريح وقفت أرى وطني ينهض من أعماق الايام

في صحراء حياتي، مرميا في أقصى جسدي_

نافذة للمستقبل فيما الاجراسُ تغني لي

والعرب المسرورون يأتون إلي بمفتاح الماضي،

مجتازين الأنهار المفروشة بالطحلب والبردي

جيش من فقراء العالم في وادي الآلام. سألت:

أأقدر أن امضي نحو الله على مركبة الكلمات؟

ليعمُ العالم حبي!

ليكنْ وطني نهراً يعبر صحراء المدن المبنيةِ في الرمل!

ليكنْ سيفاً في عنقي!

ليكن بلطة جلاد في اطرافي

أنا الواقف بين الموجة والموجةِ، بين القاتل والمقتول، دخان

حرائق ثورات العالم في تاريخي. أتقدم نحو السلم في معراجي،

أصعدُ_

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

أين الله الساكن في بيت التاريخ؟

وأين العربيّ القادم من نجران المغلولة؟(٤٥).

نلاحظ في النص المتقدم ومن خلال طريقة بناءه وتركيبته من ناحيتي الأسلوب والدلالة الناتجة عنه، نفس عالي يتمتع به الشاعر في أدارة النص، يسفر عنه من الناحية الفنية هيمنة واضحة لعنصر الحبكة، تتمثل في طريقة التوليف بين المفردات المعبرة عن الموضوع، وكيفية بناء النص بناءً منسجماً مع ما يبحث عنه الخطاب الشعري على الصعيد الفني والجمالي، ففي النص نفس عالي من الترابط والتنظيم المضموني وكأنه يجري في عالم خيالي، يجسد قدرة الشاعر وبراعته في صياغة النص الشعري، فالشاعر في النص المتقدم يبث ما يجول في خاطرة من مواقف وتساؤلات عبر لغة مليئة بالألغاز لا تصرح بالمعنى بصورة مباشرة وواضحة، لغة تكون اقرب إلى نفس الصوفية، فالنص من ناحية الدلالة يدور حول ما يجري في البلاد العربية لا سيما بلد الشاعر مما اضطر لتركه ومغادرته عبر البحر وما تردد لفظة الأمواج والريح إلا دليل على تلك الرحلة الشاقة التي قطعها، فالشاعر يتحسر على ترك بلده ومن جهة أخرى فهو يذهب ومن معه إلى بلدان أخرى لا ترحب بهم، إذ يشخص ما يلاقون فيها من متاعب نفسية واجتماعية(المدن الملغومة بالأعداء) ولربما يعود لجوء الشاعر إلى ذلك التوظيف اللغوي المجازي لبث ما يجول في خاطره يعود للحقبة الزمنية وقت صياغة النص وما يجري فيها .

فالشعر إذن((تجربة إنسانية، ومعاناة وجدانية، ورؤيا جديدة واقعاً وحلماً. تحتضن مجهول العالم والإنسان. ولذلك فإن ما يميز الشعر الجديد هو رغبته في التطلع إلى أحداث ما لم يحدث، والإتيان بما لم يؤت به))(٤٦)، وبما أن الشعر يمثل متنفساً للبوح سواء عن ذاته أي الشاعر أو من يجاورهم أو ما يحيط بهم على مختلف الأصعدة لذلك عمل الشاعر على ابتكار سرده الشعري ليسجل فيه كل ما يدور في ذهنه وما يشاهده، ومن ذلك نص لخزعل الماجدي بعنوان(يتوغل في الكنوز) يقول فيه:

اصطدم إصبعي بالبرق فازداد جسدي ظلمة.

منديلُه الأحمرُ غسل به رأس نعامةٍ غاضبةٍ ثم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

أمسك يدَ السماء وتشبث بها وصعد.. كان طفلاً

طامحاً تركَ كُتبُهُ وتصاويرهُ ورسائل عشيقاتهِ

على الضفاف وسبح في لُجَةَ البحر يفتح

الأصدافَ والسُفنَ الفارقة بصبر

لم يخرج إلى الضفة الثانية..

ما زال هناك يتوغل في الكنوز(٤٧).

يسجل النص بوحاً في عبارات مركبة ومصاغة بحكمة ودراية بما يراد نقله للآخر المتلقي، عبر لغة كهنوتية مليئة بالطلاسم(اصطدم أصبعي بالبرق فازداد جسدي ظلمة، منديلهُ الأحمر غسل به رأس نعامة غاضبة ثم، أمسك يد السماء وتشبث بها وصعد) تحتمل التأويل وتعدد القراءات، ومن ثم يسترجع من الذاكرة مشهداً لما كان عليه في زمن مضى قبل أن يتحول إلى أشبه بالعراف. فاللغة ليست مجرد أداة للتعبير وتفجير المكبوت فحسب بل هي كيان متجدد بإمكان الشاعر أحياءها على الدوام. وذلك بأن يضفى عليها مزيداً من الدلالات والإيحاءات المبتكرة المستمدة من الوجدان البشري والمعنى الإنساني(٤٨).

فالقيمة الجمالية والشعرية لا تكمن في المفردات بذاتها وإنما فيما تحمله من فيض ايحائي وفيما تنشئه من علاقات، وما تتمتع به من أشعاع دلالي(٤٩). وحينما نقول بالتمرد على اللغة((فإننا نعني الثورة على أختزالها في منظومة نحوية أو بلاغية مكررة، والسعي إلى اكتشاف طاقتها الإيحائية من خلال تحويل هذه الطاقة إلى تعبيرات نابضة ومكثفة))(٥٠) ، ومن ذلك نص لرعد عبد القادر بعنوان(نجمة التاريخ) يقول فيه:

وادٍ فسيحُ مشعٌ المكان غير محدد على أية بقعة من بقاع هذا

العالم في هذا الوادي الممتد بامتداد الآفق ، توجد قاعةٌ بالآف الأبواب.. بآلاف

الحرس.. بآلاف النواقيس وفي هذهِ القاعةِ، ومن منتصف سقفها الوحيد، تنبعث

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الاشعة القويةُ من حجر متحولٍ.. أسمه" نجمة التاريخ" وتحت هذه النجمة

المعلقة وبارتفاعٍ غير معلوم، تعتلي ملكة عرشها – وهو متحركُ أيضا–

وفوق رأس الملكة، تاجٌ جواهرةُ عبارة عن كتلٍ صخرية صغيرة، منقوشة بحروفٍ

ورموز وصور معروفة وغير معروفة...

وهذا التاج .. يطلق عليه اسم " اللغة العظيمة"...

وبالعرش تلتف غصونُ وتتشابك ..وفوق كل غصن، مرسومٌ

وجه شاعرٍ ويد تمسك بقصيدة ويد ببابٍ لمملكة موهمة..

في هذه القاعة، كل شيء موجود، وكل شيء يتحول.. ومعنى هذا .. أنه من الممكن استحضار أي صوت وأي كائن..(٥١).

ينساب النص بغزارة معانيه وكأنه يجسد عالم مستوحى من قصص الخيال التي يكون فيها كل شيء على ما يرام بخلاف الواقع، فالنص يجسد حكاية سردية يهيمن عليها عنصر الحبكة، من خلال امتزاج الخيال بما يشمل عليه من طاقة عقلية متفاعلة مع الواقع، لتنتج بذلك المشاعر والأحاسيس والأفكار والتصورات وكأنها عبارة عن مشهد درامي سردي يجري في وادي خيالي، فقدرة الشاعر على التنظيم وزج الخيال بالواقع ما هي إلا وليدة معرفة وخبرات متراكمة أسفرت عن تكوين نص شعري قوامه هيمنة واضحة لتجلي البنية السردية المتكاملة.

خاتمة.

لقد جاء التوظيف عناصر التكوين السردي، بوصفها شكلت مهيمنات نصية، من ناحيتي البنية والأداء في قصيدة النثر، لأجل التعزيز من شعريتها، ولكونها نوع شعري منفتح يمثل استجابة لدواعي الحداثة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ومتغيرات العصر؛ من خلال طرق تكوين بنيتها وتجلي ملامحها وبلورة عناصرها الشعرية النابعة من صميم ما هو سردي، لكن ذلك تم صياغته بطرق شعرية بحتة، إذ يرى مناصريها أن تحقق شعريتها يكمن فيما هو مغاير لما اعتادت عليه الذاكرة شكلاً ومضموناً، وتوظيف تلك العناصر السردية ليس تشويه لفن الشعر أو تقليل من قيمته ومكانته أو بدافع السهولة، كما يظن البعض لاسيما رافضي هذا النوع الشعري، وإنما نجد تلك العناصر تعمل ككل في بوتقة لغوية محاكة بدقة لتعزيز شعرية هذا النوع ، فضلاً عن ذلك جاء توظيف عناصر التركيب السردي لاسيما(الحدث، الشخصية، الحبكة) وتحكمها في صياغة النص بشكل مهيمن، ليدل على تمتع شعراء قصيدة النثر بثقافة عالية وإلمام بطرق التلقي مما جعلهم يعكفون على اللغة لتكون نتاجهم وبلورة تشكلاته النصية المتنوعة بمصادر الشعرية الحديثة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

العدد الثاني والاربعون القسم الثاني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الهوامش

[١] – ينظر: سردية الشعر–شعرية السرد/ قراءة أولية في جدل الشعري المعاصر والسردي، عبد الناصر هلال:ص: ١٩٩ .

[٢] - المصدر نفسه، ص: ٢٠٢ .

3–ينظر: ملامح البناء السردي في شعر تميم بن مقبل– المفارقة الزمنية انموذجاً، أ.م.د.فنن نديم دمام، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية(وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفة)٢٠١٢١:ص ١٠٣٧ .

[٤] – ينظر: محاولة في تعريف الشعر الحديث، أدونيس، مجلة شعر، ع ١١، ١ يونيو/ ١٩٥٩:ص ٨٥ .

[٥] –ينظر: مرايا نرسيس الانماط النوعية والتشكلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة، د. حاتم الصكر:ص ١٦–١٨ .

[٦] – ينظر: بناء الشخصية الرئيسة في روايات نجيب محفوظ، بدري عثمان، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع/ لبنان، ط ١، ١٩٨٦ :ص ٢٤٢ .

[٧] –ينظر: عناصر القصة القصيرة عناصرها وتطبيقاتها في القصة الصحفية/ القصص الصحفية الفلسطينية انموذجاً، إبراهيم شهاب أحمد، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب، ٢٠١٢: ص٨٠ .

[٨] – قاموس السرديات، جيرالد برنس، ترجمة السيد إمام،، ميريت للنشر والمعلومات، االقاهرة ، ط ١، ٢٠٠٣:ص ٦٣ .

[٩] – معجم السرديات ، محمد القاضي وآخرون، دار محمد علي، تونس، ط١، ٢٠١٠:ص ١٤٥ .

[١٠] –معجم مصطلحات نقد الرواية، د. لطيف زيتوني، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ٢٠٠٢: ص ٧٤ .

[١١] – الاعمال الشعرية، ج ١،سركون بولص: ص ١٩٣–١٩٤ .

[١٢] – ينظر: البنية السردية في النص الشعري، د. محمد زيدان ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، اغسطس/ ٢٠٠٤:ص ٧٤–٧٥ .

[١٣] – الاعمال الشعرية، ج ١، سركون بولص: ص ٢٠٠–٢٠١ .

[١٤] – ينظر: سردية الشعر شعرية السرد/ قراءة أولية في جدل الشعري المعاصر والسردي، عبد الناصر هلال:ص ٢١٦ .

[١٥] – الاعمال الشعرية، رعد عبد القادر: ص ١٣–١٥ .

[١٦] – ملامح الشعرية في قصيدة النثر العراقية، د. سلام الأوسي، م. سندس محمد عباس، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، المجلد ١٨/ العدد ١/ كانون الثاني ، ٢٠١١:ص ٢٢٦ .

[١٧] – الاعمال الشعرية، ج ١، رعد عبد القادر،: ص ١٧٤–١٧٥ .

[١٨] – ينظر: التقنيات السردية في القصيدة العربية(مقالات نقدية أسلوبية)، أنور غني الموسوي، دار اقواس للنشر، العراق، ٢٠٢٠:ص ٧٨.

[١٩] – ينظر: ملامح الشعرية في قصيدة النثر العراقية، د. سلام الأوسي، م. سندس محمد عباس، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد ١٨، العدد ١، كانون الثاني، ٢٠١١: ص ١٣٠ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

[٢٠] –ينظر: مفاهيم سردية، تودوروف، ترجمة عبد الرحمن مزيان، منشورات الاختلاف:ص٧٣ .

[٢١] – ينظر: في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد، د. عبد الملك مرتاض، عالم المعرفة، ١٩٩٨:ص ٧٦ .

[٢٢] – معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مجدي وهبة/ كامل المهندس، مكتبة البنان،بيروت، ١٩٨٤:ص ٢٠٨ .

[٢٣] – شعرية الخطاب السردي، د. محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٥:ص١١ .

[٢٤] – ينظر: البنية السردية في النص الشعري، د. محمد زيدان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، اغسطس ٢٠٠٤: ص ٢٠ .

[٢٥] – ينظر: المصدر نفسه: ص ٧١ .

[٢٦] – الاعمال الشعرية، ج ١، فاضل العزاوي: ص ٢٢–٢٤ .

[٢٧] – ينظر: البنية السردية في النص الشعري، محمد زيدان:ص ١٩١ .

[٢٨] –بنية النص السردي(من منظور النقد الأدبي) ، د. حميد الحمداني: ص ٥١ .

[٢٩] – الاعمال الشعرية، ج ٢، سركون بولص: ص ١٩٣ .

[٣٠]– ينظر: البنية السردية في النص الشعري: ص ١٩٠–١٩١ .

[٣١] الاعمال الشعرية ، ج ١، سركون بولص: ص ٣١ .

[٣٢] – ينظر: شعرية العابث، حسن ناظم، دار التنوير، بيروت ، ط١، ٢٠١٩: ٩٧ .

[٣٣] ينظر: البنية السردية للنص الشعري: ص ١٩٣ .

[٣٤] –تاريخ الاسى، طالب عبد العزيز: ٨–٩ .

[٣٥] – ينظر: البنية الداخلية للمسرحية(دراسات في الحبكة المسرحية عربيا وعالميا)، مجيد حميد الجبوري، دار النشر ضفاف، ط١/ لبنان، ٢٠١٣ :ص ٢٤ .

[٣٦] – فن القصة، محمد يوسف نجم، دار الثقافة ، ط٧ ، ١٩٧٩: ص٦٣ .

[٣٧] – ينظر: الحبكة الفنية والدرامية في المسرحية العربية(الخادمة والعجوز/ للسيد حافظ أنموذجا)، جباري ايمان، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة / ٢٠١٧–٢٠١٨:ص ٨ .

[٣٨] – ينظر: طبيعة الدراما، د. إبراهيم حمادة، دار المعارف/ القاهرة: ص ٢٠ .

[٣٩] – الاعمال الشعرية، ج ١، ٢٢٥ .

[٤٠] – ينظر: اشكاليات قصيدة النثر نص مفتوح عابر للانواع، عز الدين المناصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع / بيروت، ط ١، ٢٠٠٢: ص١١٨ .

[٤١] – شعرية العابث، حسن ناظم، دار التنوير،بيروت/ ط ١، ٢٠١٩: ص ٩٨ .

[٤٢] – الديوان في الأدب والنقد، عباس محمود العقاد/ إبراهيم عبد القادر المازني، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، ط٤، ٢٠١٧ :ص ١٢٢ .

[٤٣] –المصدر نفسه: ص١٢٢ .

[٤٤] –ينظر: أفاق الشعرية العربية الجديدة في قصيدة النثر، شريف شفيق توفيق رزق، دار الكفاح للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٩: ص ٩١ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

[٤٥] – الاعمال الشعرية، ج ١: ص ١٥ –١٦ .

[٤٦] – جدل الحداثة في نقد الشعر العربي، خيرة حمر العين، اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٦ : ص٨٩ .

[٤٧] – الاعمال الشعرية، ج ١: ص ٤٠–٤١ .

[٤٨] –ينظر: جدل الحداثة في نقد الشعر، خيرة حمر العين، : ص ٨٩ .

[٤٩] – ينظر : جدل الحداثة في نقد الشعر العربي: ص ٩٠ .

[٥٠] – المصدر نفسه: ص ٩٠ .

[٥١] الاعمال الشعرية، ج ١: ص ٥٦ .

المصادر والمراجع.

–أفاق الشعرية العربية الجديدة في قصيدة النثر، شريف شفيق توفيق رزق، دار الكفاح للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٥.

– اشكاليات قصيدة النثر نص مفتوح عابر للانواع، عز الدين المناصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع / بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ .

– الاعمال الشعرية، ج ١، فاضل العزاوي، منشورات الجمل، ط ١، ٢٠٠٧ .

– الاعمال الشعرية، ج ١، سركون بولص، منشورات المديرية العامة للثقافة والفنون السريالية/ عنكاوا، ط١، ٢٠١١ .

– الاعمال الشعرية، ج ٢، سركون بولص، منشورات المديرية العامة للثقافة والفنون السريالية/ عنكاوا، ط ١، ٢٠١١ .

– الاعمال الشعرية، ج ١ ، رعد عبد القادر، دار الشؤون الثقافية/ بغداد، ط ١، ٢٠١٣ . .

– البنية الداخلية للمسرحية(دراسات في الحبكة المسرحية عربيا وعالميا)، مجيد حميد الجبوري، دار النشر ضفاف، ط١/ لبنان،٢٠١٣.

– البنية السردية في النص الشعري، د. محمد زيدان ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، اغسطس/ ٢٠٠٤.

– التقنيات السردية في القصيدة العربية(مقالات نقدية أسلوبية)، أنور غني الموسوي، دار اقواس للنشر، العراق، ٢٠٢٠.

– الحبكة الفنية والدرامية في المسرحية العربية(الخادمة والعجوز/ للسيد حافظ أنموذجا)، جباري ايمان، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة / ٢٠١٧–٢٠١٨ .

– الديوان في الأدب والنقد، عباس محمود العقاد/ إبراهيم عبد القادر المازني، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، ط٤، ٢٠١٧ .

– بناء الشخصية الرئيسة في روايات نجيب محفوظ، بدري عثمان، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع/ لبنان، ط ١، ١٩٨٦.

–بنية النص السردي(من منظور النقد الأدبي) ، د. حميد الحمداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١ ،١٩٩١.

–تاريخ الاسى، طالب عبد العزيز، دار الشؤون الثقافية/ بغداد، ١٩٩٤.

–جدل الحداثة في نقد الشعر العربي، خيرة حمر العين، اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٦ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

– سردية الشعر شعرية السرد/ قراءة أولية في جدل الشعري المعاصر والسردي، عبد الناصر هلال، مجلة علامات في النقد ، ع ٧٢–٧٣، ١ فبراير ٢٠١١ .
– شعرية الخطاب السردي، د. محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٥ .
– شعرية العابث، حسن ناظم، دار التنوير، بيروت ، ط١، ٢٠١٩.
– طبيعة الدراما، د. إبراهيم حمادة، دار المعارف/ القاهرة.
– عناصر القصة القصيرة عناصرها وتطبيقاتها في القصة الصحفية/ القصص الصحفية الفلسطينية انموذجاً، إبراهيم شهاب أحمد، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب، ٢٠١٢.
– فن القصة، محمد يوسف نجم، دار الثقافة ، ط٧ ، ١٩٧٩.
– في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد، د. عبد الملك مرتاض، عالم المعرفة، ١٩٩٨ .
– قاموس السرديات، جيرالد برنس، ترجمة السيد إمام،، ميريت للنشر والمعلومات، االقاهرة ، ط ١، ٢٠٠٣ .
– محاولة في تعريف الشعر الحديث، أدونيس، مجلة شعر، ع ١١، ١ يونيو/ ١٩٥٩.
– مرايا نرسيس الانماط النوعية والتشكلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة، د. حاتم الصكر.
– معجم السرديات ، محمد القاضي وآخرون، دار محمد علي، تونس، ط١، ٢٠١٠ .
– معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مجدي وهبة/ كامل المهندس، مكتبة البنان،بيروت، ١٩٨٤.
– مفاهيم سردية، تودوروف، ترجمة عبد الرحمن مزيان، منشورات الاختلاف.
– ملامح الشعرية في قصيدة النثر العراقية، د. سلام الأوسي، م. سندس محمد عباس، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد ١٨، العدد ١، كانون الثاني، ٢٠١١ .
–معجم مصطلحات نقد الرواية، د. لطيف زيتوني، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ٢٠٠٢.
–ملامح البناء السردي في شعر تميم بن مقيل– المفارقة الزمنية انموذجاً، أ.م.د.فنن نديم دمام، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية(وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفة)٢٠١٢١ .

Sources and References:

1. "New Arab Poetic Horizons in Prose Poetry," Sharif Shafik Tawfiq Rizk, Dar Al-Kifah for Publishing and Distribution, 1st Edition, 2015.
2. "Issues of Prose Poetry: Open Text Crossing Genres," Azaddin Al-Munasra, Arab Institute for Studies, Publishing, and Distribution, 1st Edition, 2002.
3. "Poetic Works, Vol. 1," Fadel Al-Azzawi, Jaml Publications, 1st Edition, 2007.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

4. "Poetic Works, Vol. 1," Sarkoun Boulus, General Directorate of Culture and Surreal Arts, 1st Edition, 2011.
5. "Poetic Works, Vol. 2," Sarkoun Boulus, General Directorate of Culture and Surreal Arts, 1st Edition, 2011.
6. "Poetic Works, Vol. 1," Raad Abdul Qadir, Ministry of Cultural Affairs, 1st Edition, 2013.
7. "Internal Structure of Drama (Studies in Theatrical Plot in the Arab and Global Context)," Majid Hameed Al-Jubouri, Dafaf Publishing House, 1st Edition, Lebanon, 2013.
8. "Narrative Structure in Poetry," Dr. Mohammed Zidan, General Authority for Cultural Palaces, Egypt, August 2004.
9. "Narrative Techniques in Arabic Poetry (Critical and Stylistic Articles)," Anwar Ghani Al-Mousawi, Aqwass Publishing House, Iraq, 2020.
10. "Artistic and Dramatic Plot in Arab Theater (The Maid and the Old Man as Models)," Jabari Iman, Master's Thesis, Mohammed Boudiaf University, M'Sila, 2017-2018.
11. "Diwan in Literature and Criticism," Abbas Mahmoud Al-Aqqad / Ibrahim Abdul Qadir Al-Mazni, Hindawi Foundation for Publishing and Distribution, 4th Edition, 2017.
12. "Character Construction in Naguib Mahfouz's Novels," Badri Osman, Dar Al-Hadatha for Printing, Publishing, and Distribution, 1st Edition, Lebanon, 1986.
13. "Narrative Text Structure (From the Perspective of Literary Criticism)," Dr. Hamid Al-Hamdani, Arab Cultural Center for Printing, Publishing, and Distribution, 1st Edition, 1991.
14. "History of Sorrow," Talib Abdul Aziz, Ministry of Cultural Affairs, Baghdad, 1994.
15. "Modern Poetry Criticism Discourse," Khayra Hamr Al-Ayn, Arab Writers Union, 1996.
16. "Narrative Poetry, the Poetry of Narration: An Initial Reading in Contemporary Poetic and Narrative Discourse," Abdul Nasser Hilal, Alamât Fi Al-Naqd Magazine, Issue 72-73, February 1, 2011.
17. "Narrative Discourse of the Speech," Dr. Mohammed Azam, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2005.
18. "Playful Poetry," Hassan Nazim, Dar Al-Tanweer, 1st Edition, Beirut, 2019.
19. "Nature of Drama," Dr. Ibrahim Hammadah, Dar Al-Ma'arif, Cairo.
20. "Elements of the Short Story: Their Elements and Applications in Journalistic Stories / Palestinian Journalistic Stories as a Model," Ibrahim Shihab Ahmed, Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Arts, 2012.
21. "The Art of the Short Story," Mohammed Youssef Najm, Dar Al-Thaqafah, 7th Edition, 1979.
22. "In the Novel's Theory (A Study in Narrative Techniques)," Dr. Abdul Malik Murtadha, Al-A'alam Publishing, 1998.
23. "Dictionary of Narratology," Gerard Prince, Translated by El-Sayed Emam, Merit for Publishing and Information, Cairo, 1st Edition, 2003.
24. "An Attempt to Define Modern Poetry," Adonis, Shu'r Magazine, Issue 11, June 1, 1959.
25. "The Patterns and Structural Formations of Modern Narrative Poetry," Dr. Hatem Al-Sakr.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

26. "Dictionary of Narratology," Mohammed Al-Qadi and Others, Dar Mohammed Ali, Tunisia, 1st Edition, 2010.
27. "Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature," Magdi Wahba / Kamel Al-Muhandis, Lebanon Library, Beirut, 1984.
28. "Narrative Concepts," Todorov, Translated by Abdul Rahman Muzayan, Al-Ikhtilaf Publications.
29. "Aspects of Poetic Structure in Iraqi Prose Poetry," Dr. Salam Al-Ossi, Sondos Mohammed Abbas, Tikrit University Journal of Sciences, Volume 18, Issue 1, January 2011.
30. "Dictionary of Novel Criticism Terms," Dr. Latif Zaitouni, Lebanon Library, Beirut, 1st Edition, 2002.
31. "Structural Aspects of Narrative in the Poetry of Tamim bin Muqbil - Temporal Irony as a Model," Dr. Fannan Nadim Dammam, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University (Proceedings of the Second International Scientific Conference in Humanities and Social Sciences), 2012.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.